

للإمام

أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

محمد عبد القادر عطا

الجزء الأول

المحتوى

كتاب الطهارة ـ كتاب الحيض ـ كتاب الصلاة

* * *

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان



الطبعة الثالثة
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

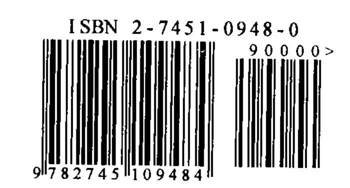
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٩٦١ ٥ +)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-0948-0



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمٰن الرحيم

تــقديـــم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إلٓه إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمَّداً عبده ورسوله.

أما بعد. . فقد مر على الإنسانية حين من الدهر وهي تتخبط في مهمه من الضلال متسع الأرجاء، وتسير في غمرة من الأوهام وفوضى الأخلاق وتنازع الأهواء. ثم أراد الله لهذه الإنسانية المعذبة أن ترقى بروح من أمره، وتسعد بوحي من السماء.

وكانت البداية هي نهاية خلوة طويلة في غار بعيد عن مكة حيث لم يكن يسمع غير جلال الصمت، أو زمجرة العواصف، أو زئير الوحوش. ولم يكن يرى غير وعورة الجبال وأغوار الوديان، وكل ما تحتويه البيئة من ظواهر العنف والقوة الفطرية التي لم تعبث بها يد الإنسان، وفوق ذلك جلال السماء والكواكب، وروعة الظلام المطبق حينما يحتويه قلب الغار، حيث يرتد كل ما حوله من مظاهر الجلال إلى ذاته الداخلية بالاستجماع واستصحاب آيات الله في الآفاق إلى رحلة داخل النفس.

ومن خلال هذا العنف برز الجمال، ومن خلال هذا الظلام انبجس النور، ومن بطن الغار كانت آخر مرحلة من مراحل إعداد النبي العالمي لمهمته التي خرج ليواجهها في إصرار نادر، وقوة غالبة.

من هنا، في هذا المكان، وهذا الزمان انطلقت دعوة الحق ودعوة النور التي محا الله بها الظلمات، وظلم البشر للبشر.

لقد اصطفى الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم، وأعده إعداداً كاملاً ليتحمل أسمى رسالة. فأنزل على نبيه كتاباً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وأشرق ذلك الكتاب المبين يحمل دليل صدقه ذاتياً، وهو الدليل الخالد على صدق الرسول ﷺ في كل

ما جاء به، وكان المعجزة الكبرى، وأمره بتبليغه، وتكفل الله سبحانه وتعالى بعصمة الرسول وإمداده بالوحي وعصمته عن الخطأ والهوى في كل ما يأتي به من قرآن وسنَّة فيها بيان للقرآن[1].

لقد نزل القرآن الكريم على نبي أُمِّيّ وقوم أُميين، ليس لهم إلا ألسنتهم وقلوبهم. وجرياً على سنة الله تعالى في إرسال الرسل نزل القرآن بلغة العرب وعلى أساليبهم في كلامهم. فألفاظ القرآن عربية، وكان من الطبيعي أن يفهم النبي ﷺ القرآن جملة وتفصيلاً، إذْ تكفل الله تعالى له بالحفظ والبيان.

كما كان طبيعياً أن يفهم أصحاب النبي ﷺ القرآن في جملته ـ أي بالنسبة لظاهره وأحكامه ـ أما فهمه تفصيلاً فهذا غير ميسور لهم بمجرد معرفتهم للغة القرآن، بل لا بد من البحث والنظر والرجوع إلى النبي ﷺ فيما يشكل عليهم فهمه.

فقد كان الصحابة يعتمدون في تفسيرهم للقرآن الكريم على ثلاثة مصادر: الأول: القرآن الكريم، والثاني: النبي ﷺ، والثالث: الاجتهاد وقوة الاستنباط.

أما المصدر الأول: وهو القرآن الكريم، فإن الناظر فيه يجد أنه اشتمل على الإيجاز والإطناب، وعلى الإجمال والتبيين، وعلى الإطلاق والتقييد، وعلى العموم والخصوص. فما أوجز في مكان قد يبسط في مكان آخر، وما أجمل في موضع قد يبين في موضع آخر، وما جاء مطلقاً في ناحية قد يلحقه التقييد في ناحية أخرى، وما كان عاماً في آية قد يدخله التخصيص في آية أخرى.

لهذا كان لا بد لمن يتعرض لتفسير كتاب الله أن ينظر في القرآن أولاً، فيجمع ما تكرر منه في موضوع واحد، ويقابل الآيات بعضها ببعض ليستعين بما جاء مسهباً على معرفة ما جاء موجزاً، وبما جاء مبنياً على فهم ما جاء مجملاً، وليحمل المطلق على المقيد، والعام على الخاص، وبهذا يكون قد فسر القرآن بالقرآن.

أما المصدر الثاني: وهو النبي ﷺ، فقد كان الصحابة يرجعون إلى النبي ﷺ في تفسير آيات القرآن، فيبين ما خفي عليهم.

أما المصدر الثالث: وهو الاجتهاد، فقد كان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين إذا لم يجدوا التفسير في كتاب الله ولم يتيسر لهم أخذه عن رسول الله ﷺ رجعوا في ذلك إلى اجتهادهم وإعمال رأيهم.

(١) إحياء أفعال الرسول ﷺ، عبد القادر أحمد عطا ٥.

وكما حرص الصحابة رضوان الله تعالى عليهم على تفسير القرآن حرصوا على تدوين السنة وحفظها وفهمها، ولم يكونوا يدخلون فيها بأهوائهم وميولهم الشخصية، بل إنهم ساروا على سنة نبيهم ﷺ، ورددوا أقواله وأعماله في دقة وأمانة، وحب ووجدان صادق في حياته، وبعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى، كما نهج على هذا النهج سلف الأمة من التابعين الأخيار.

وقد حث الله المسلمين على اقتفاء آثار النبي محمد ﷺ واتباع سنته، وجعل هذا الاتباع شرطاً في الظفر بحب الله، فقال تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]. وقال جلَّ شأنه: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

ولقد حث النبي ﷺ أمته على اتباع سنته، ونقل إلينا أصحابه أهل النور تلك الوصايا الجليلة في أحاديث تفوق الحصر.

روى أبو هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «المتمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد».

وعن عمرو بن عوف المزني أن النبي ﷺ قال لبلال بن الحارث: «من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل من عمل بها، من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها، لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئاً».

ولقد عرف الصحابة والتابعون مدى الخير العميم الفياض من الاستمساك بهذه السنن كفاية لهم، وقوّة لشأنهم، ورعباً لعدوهم، وجمعاً لأمرهم، فحرضوا الناس على الحرص عليها، ومعانقتها في حب وإخلاص، لئلا يفشلوا أو تذهب ريحهم.

حركة تدوين الحديث:

ومما لا شك فيه أنَّ الحديث النبوي لم يدوّن في عهد الرسول ﷺ، ولا في عهد الصحابة. هذا بصرف النظر عن كتابات بعض الصحابة للحديث، حيث إنها كانت أعمالاً فردية، ولا يمكن اعتبارها تدويناً بالمعنى الصحيح.

ولقد بدأت محاولة تدوين السنة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولكنه عدل عنها مخافة أن يتخذها الناس مصاحف كالقرآن. ولقد جرى الخلفاء بعد عمر بن الخطاب مجراه، واستمروا على ذلك حتى نهاية القرن الأول الهجري.

وفي عهد عمر بن عبد العزيز أمر بتدوين الحديث؛ وذلك لموت الكثير من حفظة الحديث، وقلة الضبط، وضعف الحفظ، وكثرة المذاهب الدينية التي عبثت بالحديث كادت تذهب بالثقة فيه. وقد أخذ التدوين على طول مراحله ألواناً متعدِّدة، فمن العلماء من عمد إلى نقل ما استطاع ممَّا تلقَّاه مسنداً إلى رسول الله ﷺ، ومنهم من جمع كلّ حديث صحابي على حدة وذلك دون النظر إلى ترتيبه على أبواب الفقه مثل مسند أحمد بن حنبل وغيره، ومنهم من رتَّب كتبه على أبواب الفقه وهي كتب السنن، ومنهم من اشتغل ببيان الرجال من حيث الجرح والتعديل، ومنهم من اشتغل ببيان علل الأسانيد من حيث الاتصال والانقطاع والتدليس، ومنهم من جمعه ودوّنه على الأطراف.

ولقد أمرنا الله باتباع الرسول ﷺ ونهيه في قوله تعالى: ﴿... وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا..﴾. ولذا كانت السنَّة النبويَّة في المرتبة الثانية من الكتاب في الحجية، وأصبحت العناية بها كالعناية بالقرآن. وأمر الرسول ﷺ بإبلاغها وسماعها، وتوعد من كذب عليه في قوله: «نضّر الله امرءاً سمع منَّا حديثاً فحفظه حتى يبلغه، ومن كذب عليَّ متعمِّداً فليتبوأ مقعدة من النَّار».

ولذا تنافس العلماء في تحصيل السنَّة وطلب الرواية طاعة لهذا الأمر. واهتم العلماء في سائر العصور بالرواية والإسناد حتى وصلت إلينا الشريعة نقية خالصة إلى عصرنا هذا.

* * *

الكتب المصنفة في الحديث

القرن الثاني الهجري:

من أشهر المصنفات في القرن الثاني الهجري:

١ ـ الموطأ للإمام مالك بن أنس المدني، إمام دار الهجرة المتوفى سنة ١٧٩ هـ.

٢ ـ مسند الإمام الشافعي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ.

٣ ـ المصنف للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى سنة ٢١١ هـ.

٤ ـ المصنف للإمام شعبة بن الحجاج المتوفى سنة ١٦٠ هـ.

٥ ـ المصنف لسفيان بن عيـينة المتوفى سنة ١٩٨ هـ.

القرن الثالث الهجري:

من أشهر المصنفات في القرن الثالث:

١ ـ صحيح البخاري للإمام البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ.

٢ ـ صحيح مسلم للإمام مسلم المتوفى سنة ٢٦١ هـ.

٣ ـ سنن أبي داود المتوفى سنة ٢٧٥ هـ.

٤ ـ سنن النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ.

٥ ـ سنن الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ هـ.

٦ ـ سنن ابن ماجه المتوفى سنة ٢٧٣ هـ.

٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ.

٨ ـ المنتقى لابن الجارود المتوفى سنة ٣٠٧ هـ.

٩ ـ المصنف لابن أبي شيبة المتوفى سنة ٢٣٥ هـ.

١٠ ـ تهذيب الآثار لابن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ هـ.

١١ ـ المسند الكبير لبقيّ الدِّين بن مخلد القرطبي المتوفى سنة ٢٧٦ هـ.

١٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه المتوفى سنة ٢٣٧ هـ.

١٣ ـ مسند عبد بن حميد المتوفى سنة ٢٤٩ هـ.
١٤ ـ مسند الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥ هـ.
١٥ ـ مسند أبي يعلى الموصلي المتوفى سنة ٣٠٧ هـ.
١٦ ـ مسند ابن أبي عاصم المتوفى سنة ٢٨٧ هـ.
١٧ ـ مسند مسدد بن مسرهد المتوفى سنة ٢٢٨ هـ.
١٨ ـ مسند الحميدي المتوفى سنة ٢١٩ هـ.

القرن الرابع الهجري:

من أشهر المصنفات في هذا القرن.
١ ـ المعجم الكبير للطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ.
٢ ـ سنن الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ هـ.
٣ ـ صحيح ابن حبان المتوفى سنة ٣٥٤ هـ.
٤ ـ صحيح أبي عوانة المتوفى سنة ٣١٦ هـ.
٥ ـ صحيح ابن خزيمة المتوفى سنة ٣١١ هـ.
٦ ـ مسند محمد بن إسحاق.
٧ ـ مسند الخوارزمي المتوفى سنة ٤٣٥ هـ.

البيهقي وكتابه السنن الكبرى

هو الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه الأصولي الزاهد أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الخسروجردي.

وبيهق ناحية كبيرة وكورة واسعة، كثيرة البلدان والعمارة، من نواحي نيسابور، وقد أخرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء والعلماء والفقهاء والأدباء، ومع ذلك فالغالب على أهلها مذهب الرافضة والغلاة[1].

وُلِدَ الإمام البيهقي سنة أربع وثمانين وثلاث مائة، وتُوفي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة. وقف حياته كلها في خدمة العلم، في البحث والدراسة والتصنيف والتأليف والتدريس. ورحل في طلب العلم؛ رحل إلى العراق والحجاز، وسمع في نوقان واسفرائين وطوس والمهرجان وأسداباد وهمدان والدامغان وأصبهان والري والطبران ونيسابور وروذبتار وبغداد والكوفة ومكة، وطوف الآفاق.

وكان في ذلك يصدر عن نفس خاشعة ورعة، ترقب الله وتطلب العلم لوجه العلم، راض صابر على بأساء الحياة، لا يشكو قلة ولا عوزاً، فإن همته العالية ونفسه السامية لا ترى فوق العلم مطلباً أنفس منه.

كان أول سماعه للحديث في سنة تسع وتسعين وثلاث مائة، وهو ابن خمس عشرة سنة. وبعدما حصل على بغيته رجع إلى موطنه، وعكف فيه يبث ما كان جمعه من العلوم، فأقبل على التأليف والتصنيف والبحث والتدريس بنفس مطمئنة راضية لا يقلقها طلب معاش.

هذه الأخلاق السامية العليا التي اقتبسها البيهقي وتمكن منها بنزاهة قصده، وخلوص نيته ومراقبته لله وإيثاره الصيام ثلاثين سنة ليسمو بروحه، صقلت مواهبه وسددت خطاه.

---

(١) معجم البلدان (١/ ٥٣٧).

لقد عاش البيهقي في فترة كانت أشد الفترات اضطراباً، وأكثرها فتناً. وكانت بلاد المسلمين كلها تموج بالفتن، وكان الوضع السياسي غير مستقر. فضعف الخلافة المركزية في بغداد أتاح لكل مغامر فرصة للوثوب على الحكم واقتطاع جزء من الأرض لإقامة دولة جديدة. وهكذا كثرت الدويلات في طول البلاد وعرضها.

ولم يكن يهم البيهقي ما كان يجري في الدوائر السياسية. ولكن كان عصره يموج بنوع آخر من الفتن، كان كل عالم مخلص يقلق لها. كانت الأمة الإسلامية انقسمت إلى معسكرات متناحرة متقاتلة، فهناك طائفة الشيعة في حرب مع أهل السنة، وهؤلاء في مناظرة مع المعتزلة. وأهل السنة أنفسهم لم يكونوا متوافقين فيما بينهم. فكانت العلاقات بينهم عبارة عن مطارحات ومناقشات كانت سرعان ما تتحول إلى قتال دام. وكانت الوحدة التي دعا إليها الإسلام اختفت، والألفة بين الناس تلاشت ومات الشعور بالتعاون والتضامن، وحل مكانه الشعور بالأنانية والتفرق والتشتت والكراهية والحقد، والاختلاف والتحازب، وكانت النتيجة ضعف شوكة المسلمين. وانعدم ذلك الرعب الذي نصر الله به هذه الأمة، وذهبت ريحهم طبقاً لما أنذر الله في كتابه حين قال: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦].

وكان العلماء قد أهملوا واجبهم، فبدلاً من أن يعملوا على تأليف القلوب والإصلاح بين الناس صاروا في مقدمة الذين يوقدون نيران الفتن، أو ينضمون للقائمين عليها.

وهذا التشتت في صفوف الأمة أدى إلى ضعف بيِّن أدركه أعداء الإسلام الذين كانوا يتربصون بالمسلمين، فاغتنموا ذلك وأعدوا عدتهم، وبدأوا حملاتهم، وأذاقوا المسلمين أنواعاً من العذاب من القتل والأسر والتشريد.

وكان الخلفاء والأمراء والسلاطين يخوضون أحياناً غمار هذه الفتن. وكان انحيازهم إلى طائفة ما يعني غلبتها وانتصارها من مخالفيهم الذين كانوا يتعرضون لأقصى المحن والبلايا على أيديهم.

فمثلاً كان هوى الخليفة القادر بالله مع أهل السنة، وقام بنصرتهم في أكثر من موقع، ففي سنة ثمان وأربعمائة وقعت فتنة عظيمة في بغداد بين أهل السنة والشيعة قتل فيها عدد كبير من الخليقة، فتدخل الخليفة وطرد زعماء الباطنية والجهمية والمشبهة، واستتاب فقهاء المعتزلة، فأظهروا الرجوع وتبرأوا من الاعتزال والرفض والمقالات

المخالفة للإسلام، وتبع حاكم خراسان خطوة الخليفة، فسعى في قتل المعتزلة والرافضة والإسماعيلية والقرامطة والمشبهة، وصلبهم وحبسهم ونفاهم، وأمر بلعنهم على المنابر، وأبعد جميع طوائف أهل البدع، ونفاهم عن ديارهم.

ولم يكتف الخليفة على ما فعل من استتابة المعتزلة وطرد زعماء أهل البدع، فجمع كتاباً في مظاهرة أهل السنة، فيه الرد على أهل البدع وتفسيق من قال بخلق القرآن، وأمر بجمع العلماء والأعيان من كل الفرق، وقرأ عليهم الكتاب، وأخذت عهودهم ومواثيقهم بالموافقة عليه.

ثم تقدم الخليفة خطوة أخرى فعزل خطباء الشيعة وولى خطباء السنة، وعلى تشجيع من الخليفة اضطهد السلطان محمود بناحية من الريّ بطائفة من الباطنية، وأحل بهم قتلاً ذريعاً، وصلباً شنيعاً.

وهكذا تمتع أهل السنة بنوع من حماية الدولة، وأفادوا منها وانتفعوا بها في تنكيل معارضيهم، ولكن لم تدم هذه الحماية، فمات الخليفة المنتصر لهم، وزالت دولة سبكتكين، واستولى آل سلجوق على الحكم في خراسان، ووجدت أهل التشيع والرفض والاعتزال الفرصة، فانتصروا من أهل السنة، وكالوا لهم الكيل، وأشعلوا بمساعدة الحكام نيراناً للفتن اصطلى فيها البيهقي نفسه مع غيره من العلماء، فعذبوا وطردوا من ديارهم، وسجنوا ونهبت بيوتهم، وأبعدوا عن الوظائف، ولا سيما الخطابة، وأُحل غيرهم محلهم.

في هذا العصر المليء بالمحن والفتن عاش الإمام البيهقي وجاهد وكافح في سبيل مناصرة السنة. وألف كتباً في علوم الحديث والفقه وأصول الدين والزهد.

مصنفاته:

كان أول ما استرعى انتباه البيهقي وجذبه إليه علم الحديث، فاندفع في تعلمه وتلقيه من الشيوخ برغبة شديدة وطموح جامح. فبدأ السماع وهو لا يزال في مقتبل العمر في الخامسة عشرة من عمره، وقصد الشيوخ الكبار وأتقن علم الحديث.

قال في كتابه معرفة السنن والآثار: وإني مذ نشأت وابتدأت في طلب العلم أكتب أخبار سيدنا المصطفى صلى الله عليه وعلى آله أجمعين، وأجمع آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدين، وأسمعها ممن حملها. وأتعرف أحوال رواتها من حفاظ، وأجتهد في تمييز صحيحها من سقيمها، ومرفوعها من موقوفها، وموصولها من مرسلها.

وقال في كتابه دلائل النبوَّة: وعادتي في كتبي المصنفة في الأصول والفروع الاقتصار من الأخبار على ما يصح منها دون ما لا يصح، أو التمييز بين ما يصح منها وما لا يصح، ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرة لما يقع الاعتماد عليه، ولا يجد من زاغ قلبه من أهل البدع عن قبول الأخبار مغمزاً فيما اعتمد عليه أهل السنة من الآثار.

ثم قال: ومن وقف على تمييزي في كتبي بين صحيح الأخبار وسقيمها ـ وساعده التوفيق ـ علم صدقي فيما ذكرته. ومن لم ينعم النظر في ذلك ولم يساعده التوفيق فلا يغنيه شرحي لذلك وإن أكثرت، ولا إيضاحي له وإن بلغت، كما قال الله عز وجل: ﴿وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنّذرُ عَنْ قَوْم لاَ يُؤْمِنُونَ﴾. [يونس: ١٠١].

ومن أهم مصنفاته:

١ ـ الآداب.
٢ ـ إثبات الرؤية.
٣ ـ إثبات عذاب القبر.
٤ ـ أحكام القرآن.
٥ ـ الأربعون الكبرى.
٦ ـ الأربعون الصغرى.
٧ ـ الأسماء والصفات.
٨ ـ الاعتقاد.
٩ ـ الإيمان.
١٠ ـ البعث والنشور.
١١ ـ بيان من أخطأ على الشافعي.
١٢ ـ تخريج أحاديث الأم للشافعي.
١٣ ـ الترغيب والترهيب.
١٤ ـ الجامع في الخاتم.
١٥ ـ الجامع المصنف في شعب الإيمان.
١٦ ـ حياة الأنبياء في قبورهم.
١٧ ـ الخلافيات.
١٨ ـ الدعوات الصغير.

١٩ ـ الدعوات الكبير.
٢٠ ـ دلائل النبوة.
٢١ ـ رد الانتقاد على لفظ الإمام الشافعي.
٢٢ ـ رسالة في حديث الجويباري.
٢٣ ـ الزهد الكبير.
٢٤ ـ السنن الكبرى.
٢٥ ـ السنن الصغرى.
٢٦ ـ فضائل الأوقات.
٢٧ ـ القدر.
٢٨ ـ فضائل الصحابة.
٢٩ ـ القراءة خلف الإمام.
٣٠ ـ المبسوط في نصوص الشافعي.
٣١ ـ المدخل إلى السنن.
٣٢ ـ معرفة السنن والآثار.
٣٣ ـ مناقب أحمد بن حنبل.
٣٤ ـ مناقب الإمام الشافعي.

شيوخه:

١ ـ أبو عبد اللّه، محمد بن عبد اللّه بن محمد بن حمدويه، النيسابوري، الملقب بابن البيع، صاحب المستدرك، وشيخ المحدثين في عصره (٣٢١ هـ ـ ٤٠٥)[١].

٢ ـ علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج، أبو الحسن الأهوازي، الشيرازي، الشيخ المحدث الصدوق، الثقة، المشهور، توفي بخراسان (٤١٥ هـ)[٢].

٣ ـ أبو علي الروذباري، الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم، الطوسي، راوي سنن أبي داود عن ابن داسة، حدث بها بنيسابور، وسمع إسماعيل الصفار،

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٧٣)، الأنساب (٢/ ٤٠٠)، تبيين كذب المفتري (٢٢٧)، وفيات الأعيان (٤/ ٢٨٠)، شذرات الذهب (٣/ ١٧٦)، تذكرة السبكي (٣/ ٦٤)، طبقات ابن قاضي شهبة (١/ ١٨٩)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٣٩)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٦٢).
(٢) انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٩)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٩٧)، تاريخ جرجان (٥٤٨).

وعبد اللّه بن عمر بن شوذب والحسين بن الحسن الطوسي، وحدث عنه الحاكم، وهو من أقرانه، وأبو الفتح، نصر بن علي الطوسي، وفاطمة بنت أبي علي الدقاق، وعدد كثير. توفي سنة (٤٠٣ هـ)[١].

٤ ـ علي بن محمد بن عبد اللَّه بن بشران، أبو الحسين، الأموي، البغدادي، (٣٢٨ هـ ـ ٤١٥ هـ) سمع من أبي جعفر البختري، وإسماعيل الصفار، وعثمان بن السماك، وغيرهم. حدث عنه البيهقي، والخطيب، والرئيس أبو عبد اللّه الثقفي، وغيرهم قال الخطيب: كان صدوقاً ثبتاً[٢].

٥ ـ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي، العلوي، الحسني، النيسابوري، شيخ شيوخ الأشراف، كان سيداً نبيلاً، صانحاً. حدث عنه الحاكم، وأبو بكر البيهقي. وهو أكبر شيخ للبيهقي ومات فجأة سنة (٤٠١ هـ)[٣].

٦ ـ أبو عبد الرحمن السلمي، الحافظ العالم الزاهد، شيخ الصوفية المشهور، محمد بن الحسين بن موسى، الأزدي، النيسابوري، (٣٠٣ هـ ـ ٤١٢ هـ) وهو مؤلف كتاب طبقات الصوفية، وشيخ خراسان وكبير الصوفية، ورث التصوف عن أبيه وجده، وجمع من الكتب ما لم يسبق إلى ترتيبه حتى بلغ فهرس كتبه المائة[٤].

٧ ـ أبو إسحاق الطوسي، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم. أحد الأكابر المناظرين، تفقه على أبي الوليد النيسابوري، وعلى أبي سهل الصعلوكي. نقل عنه الرافعي. توفي (٤١١)[٥].

٨ ـ عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني (٣١٥ هـ ـ ٤٠٩ هـ) كان من كبار الصوفية وثقات المحدثين، أكثر عنه البيهقي[٦].

٩ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري، أبو محمد المزكي، وثقه في المسند.

---

(١) انظر: العبر (٣/ ٨٥)، شذرات الذهب (٣/ ١٦٨) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢١٩).
(٢) انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٩٨)، المنتظم (٨/ ١٨)، شذرات الذهبي (٣/ ٢٠٣).
(٣) أنظر: العبر (٣/ ٧٦)، شذرات الذهب (٣/ ١٦٢)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٩٨).
(٤) أنظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٨)، المنتظم (٨/ ٦)، العبر (٣/ ١٠٩)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٦)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٤٣).
(٥) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/ ١٦٠).
(٦) أنظر: العبر (٣/ ١٠٠) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٩) شذرات الذهب (٣/ ١٨٨).

حدث عن الأصم، وعن أبي بكر محمد بن الحسين القطان. وحدث عنه البيهقي، وأبو صالح المؤذن، ومحمد بن يحيـى المذكي وآخرون، وكان ثقة. توفي (٤١٠ هـ)(١).

١٠ ـ عبد الله بن يوسف، أبو محمد الجويني، والد إمام الحرمين. شيخ الشافعية، الفقيه المدقق المحقق، النحوي المفسر.

تصدر للفتوى سنة سبع وأربعمائة، وكان مجتهداً في العبادة، مهيباً بين تلاميذه صاحب جد ووقار وسكينة، وكان يلقب بركن الإسلام(٢).

١١ ـ أبو الحسن، علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي البغداي، الإمام المحدث، مقرىء بغداد. (٣٢٨ هـ ـ ٤١٧ هـ).

سمع من أبي سهل القطان، وابن قانع، ومحمد بن جعفر الأدمي، وتلا على النقاش، وهبة الله بن جعفر، وابن أبي هشام وغيرهم. حدث عنه الخطيب، والبيهقي، وعبد الله بن فهد وغيرهم.

كان صدوقاً ديّناً فاضلاً، تفرد بأسانيد القراءات وعلوّها في وقته(٣).

١٢ ـ أبو حازم، عمر بن أحمد المسعودي الهذلي النيسابوري، الأعرج، العبدوي ابن المحدث أبي الحسن. سمع إسماعيل بن نجيد، وأبا بكر الإسماعيلي، وأبا الفضل بن حمرويه الهروي، وأبا أحمد الحاكم، وطبقتهم. قال الخطيب: كان أبو حازم ثقة صادقاً حافظاً عارفاً. توفي (٤١٧ هـ)(٤).

١٣ ـ أبو طاهر الزيادي، محمد بن محمد بن محمش، النيسابوري، (٣١٧ هـ ـ ٤١٠ هـ). الفقيه العلامة القدوة، شيخ خراسان. كان والده من العابدين. سمع من محمد بن الحسين القطان، وعبد الله بن يعقوب الكرماني، وأبي العباس الأصم، وأبي علي

---

(١) انظر: العبر (٣/ ١٠٢) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٥١) شذرات الذهب (٣/ ١٩٠).

(٢) انظر: الأنساب للسمعاني (٣/ ٣٨٥) المنتظم (٨/ ١٣٠) الكامل في التاريخ (٩/ ٥٣٥) العبر (٣/ ١٨٨) طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ٧٣) البداية والنهاية (١٢/ ٥٥) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/ ٢١١) شذرات الذهب (٣/ ٢٦١).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٩)، الأنساب (٤/ ٢٠٧)، المنتظم (٨/ ٢٨)، العبر (٣/ ١٢٥)، شذرات الذهب (٣/ ٢٠٨) الكامل (٩/ ٣٥٦).

(٤) تاريخ بغداد (١١/ ٢٧٢)، الأنساب (٨/ ٣٥٤)، المنتظم (٨/ ٢٧)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٧٢)، شذرات الذهب (٣/ ٢٠٨)، العبر (٣/ ١٢٥)، طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ٣٠٠)، النجوم الزاهرة (٤/ ٢٦٥).

الميداني، وعلي بن حمشاذ، ومحمد بن عبد الله الصفار، وغيرهم. روى عنه أبو بكر البيهقي، وعبد الجبار بن عبد الله بن برزة، والقاسم بن الفضل الثقفي، ومن أقرانه الحاكم[١].

١٤ ـ الإمام الشريف أبو الفتح ناصر بن الحسين العمري، الفقيه (٤٤٤ هـ). شيخ الشافعية، ينتهي نسبه إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب، سمع أبا العباس السرخسي، وأبا محمد المخلدي، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وتفقه علي أبي بكر القفال، وابن محمش الزيادي. روى عنه البيهقي، ومسعود بن ناصر السجزي، وأبو صالح المؤذن، وغيرهم[٢].

١٥ ـ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري. (٤٠٦ هـ). المفسر الواعظ، صاحب كتاب عقلاء المجانين. سمع أبا العباس الأصم، ومحمد بن صالح بن هانيء، وابن حبان، وغيرهم[٣].

١٦ ـ أبو عمر، محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي، الفقيه، الأديب، المحدث، أكثر عن ابن عدي وطبقته[٤].

١٧ ـ أبو الفتح، هلال بن محمد بن جعفر الحفار، الشيخ الصدوق. (٣٢٢ ـ ٤١٤). سمع من إسماعيل الصفار، وعثمان بن أحمد الدقاق، وإسماعيل بن علي الخزاعي، وغيرهم. وحدث عنه الخطيب، والبيهقي، وأبو نصر السِّجزي، وخلق كثير[٥].

١٨ ـ أبو الحسن، علي بن الحسن المصري، القاضي الفقيه، الشافعي. سمع عبد الرحمن بن عمر النحاس، وأبا سعد الماليني، وانتهى إليه علو الإسناد بمصر[٦].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٥١)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٩٨)، شذرات الذهب (٣/ ١٩٢)، الأنساب (٦/ ٣٣٦)، العبر (٣/ ١٠٣).

(٢) شذرات الذهب (٣/ ٢٧٢)، طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ٣٥٠)، العبر (٣/ ٢٠٨)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/ ٢٤٩).

(٣) انظر: شذرات الذهب (٣/ ١٨١)، العبر (٣/ ٩٣)، بغية الوعاة (١/ ٥١٩)، طبقات المفسرين للداوودي (١/ ١٤٠).

(٤) انظر: شذرات الذهب (٣/ ٢٣٠)، العبر (٣/ ١٦٠).

(٥) أنظر: شذرات الذهب (٣/ ٢٠١)، تاريخ بغداد (١٤/ ٧٥)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٥٧)، الأنساب (١٠/ ٤٢٨)، المنتظم (٨/ ١٥)، العبر (٣/ ١١٨).

(٦) انظر: العبر (٣/ ٣٣٤).

١٩ ـ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار البغدادي السكري. الشيخ المعمر الثقة، سمع من إسماعيل الصفار عدة أجزاء انفرد بعلو إسنادها. وسمع من جعفر الخلدي، وأبي بكر النجاد، وجماعة. روى عنه الخطيب، والبيهقي، والحسين بن علي البسري. قال الخطيب: كان صدوقاً(١).

٢٠ ـ أحمد بن أبي علي الحسن بن الحافظ أبي عمرو أحمد بن محمد بن حفص بن مسلم الحرشي، الحيري، النيسابوري، الشافعي. الإمام المحدث العالم، مسند خراسان، قاضي القضاة. حدث عن أبي العباس الأصم، وأبي أحمد بن عدي، وحاجب بن أحمد الطوسي، وأبي محمد الفاكهي، وغيرهم. وحدث عنه الحاكم وهو أكبر منه، وأبو محمد الجويني، والبيهقي، وأبو القاسم القشيري، والخطيب، والحسن بن محمد الصفار وغيرهم(٢).

٢١ ـ أبو الحسن علي محمد الواعظ المصري. هو بغدادي أقام بمصر مدة. روى عن أحمد بن عبيد بن ناصح، وأبي يزيد القراطيسي، وطبقتهما. وكان صاحب حديث، وكان مقدم زمانه في الوعظ(٣).

٢٢ ـ أبو إسحاق الإسفراييني، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الأصولي الشافعي، ركن الدين، الإمام العلامة الأوحد، أحد المجتهدين في عصره، وصاحب المصنفات الباهرة. سمع من دعلج السجزي، وعبد الخالق بن رُوْبا، ومحمد بن عبد الله الشافعي، ومحمد بن يزداد، وغيرهم. وحدث عنه البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وأبو الطيب الطبري، وغيرهم(٤).

٢٣ ـ أبو ذر الهروي، عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري المالكي. صاحب التصانيف، وراوي الصحيح عن الثلاثة «المستملي، والحموي، والكشميهني».

---

(١) انظر: شذرات الذهب (٣/ ٢٠٨)، تاريخ بغداد (١٠/ ١٩٩)، العبر (١٢٥).
(٢) انظر: شذرات الذهب (٣/ ٢١٧)، العبر (٣/ ١٤١)، الأنساب (٤/ ١٠٨)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٦).
(٣) شذرات الذهب (٣/ ٣).
(٤) انظر: شذرات الذهب (٣/ ٢٠٩)، الأنساب (١/ ٢٣٧)، العبر (٢/ ١٢٨)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٢٥٦).

سمع أبا الفضل محمد بن عبد الله بن حمرويه، وبشر بن محمد المزني، وأبا الحسن الدارقطني، والدينوري، وغيرهم. وكان ثقة ضابطاً ديناً[1].

٢٤ ـ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني. سمع من عبد الله بن جعفر الأصبهاني جميع مسند الطيالسي، وسمع من ابن خرزاذ الأهوازي. وروى عنه البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وأبو بكر بن علي بن خلف[2].

٢٥ ـ أبو بكر محمد بن أبي بكر الطوسي النوقاني. تفقه بنيسابور على الماسرجسي، وببغداد على أبي محمد الخوارزمي، وكان إمام أصحاب الشافعي بنيسابور[3].

٢٦ ـ أحمد بن عبيد بن إسماعيل الحافظ. قال الذهبي: هو مصنف السنن الذي يكثر البيهقي من التخريج منه في سننه. قال الخطيب: روى عنه الدارقطني وكان ثقة ثبتاً صنف المسند وجوَّده[4].

٢٧ ـ أبو سعد الماليني، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري، الهروي، الماليني، الصوفي، الملقب بطاووس الفقراء، الإمام المحدث الصادق الزاهد. حدث عنه الخطيب، والبيهقي، وأبو نصر السجزي، وغيرهم[5].

٢٨ ـ أبو عبد الله الحليمي، الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري، الشافعي، القاضي، العلامة، رئيس المحدثين والمتكلمين بما وراء النهر، ومن أصحاب الوجوه في المذهب. حدث عن القفال، والإمام أبي بكر الأودني، وأبي بكر محمد بن أحمد بن خَنْب، والدحميسي، وغيرهم. حدث عنه الحاكم، وهو أكبر منه، وعبد الرحيم البخاري[6].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٤١)، شذرات الذهب (٣/ ٢٥٤)، المنتظم (٨/ ١١٥)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٠٣).

(٢) انظر: شذرات الذهب (٣/ ١٨١)، العبر (١/ ٥٩) طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٢٧)، النجوم الزاهرة (٤/ ٢٤٠)، مرآة الجنان (٣/ ١٧).

(٣) انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٢١)، طبقات ابن قاضي شهبة (١/ ١٨٤).

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ (١/ ٨٦٧).

(٥) انظر: شذرات الذهب (٣/ ١٩٥)، تاريخ بغداد (٤/ ٣٧١)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٧٠)، المنتظم (٨/ ٣)، العبر (٣/ ١٠٧).

(٦) انظر: شذرات الذهب (٣/ ١٦٧)، الأنساب (٤/ ١٩٨)، المنتظم (٧/ ٢٦٤)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٣٠)، العبر (٣/ ٤٨)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٣٣٣).

٢٩ ـ أبو سعيد الصيرفي، محمد بن موسى بن الفضل. شيخ ثقة مأمون. روى عنه البيهقي كتب الشافعي(١).

٣٠ ـ أبو الحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي، صاحب المدرسة. كان إماماً محدثاً قانتاً، أنشأ مدرسة في نيسابور(٢).

٣١ ـ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري. وهو مسند الديار المصرية. سمع البيهقي منه بمكة(٣).

٣٢ ـ أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي النيسابوري. سمع من الأصم، وأبي علي الرفاء، وطائفة. حدث عنه الحاكم وهو أكبر منه، والبيهقي(٤).

٣٣ ـ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني، الإمام العلامة الفقيه الحافظ الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين. قال الخطيب: كان ثقة ورعاً ثبتاً فهماً(٥).

٣٤ ـ أبو منصور البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد التيمي. العلامة البارع، صاحب التصانيف البديعة وأحد أعلام الشافعية. حدث عنه البيهقي وأبو القاسم القشيري(٦).

٣٥ ـ أبو عبد الله الغضائري، الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي البغدادي. الإمام الصالح، الثقة. سمع محمد بن يحيـى الصولي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبا جعفر البختري، وغيرهم. وحدث عنه أبو بكر الخطيب، والبيهقي، وأبو الحسين بن المهتدي بالله، وآخرون(٧).

---

(١) انظر: شذرات الذهب (٣/ ٢٢٠)، العبر (٣/ ١٤٤).
(٢) انظر: تاريخ بيهق (٢٩٧).
(٣) انظر: شذرات الذهب (٣/ ٢٤٩)، العبر (٣/ ١٧٥).
(٤) انظر: شذرات الذهب (٣/ ١٧٢)، الأنساب (٨/ ٦٤)، العبر (٣/ ٨٨) طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٣٩٣).
(٥) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٧٤)، تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٣)، الأنساب (٢/ ١٥٦)، المنتظم (٨/ ٧٩)، العبر (٣/ ١٥٦)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٤٧).
(٦) انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ١٣٦)، إنباه الرواة (٢/ ١٧٥).
(٧) انظر: شذرات الذهب (٣/ ٢٠٠)، تاريخ بغداد (٨/ ٣٤)، الأنساب (٩/ ١٥٥)، المنتظم (٨/ ١٤)، العبر (٣/ ١١٦).

٣٦ ـ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، المحدث. حدث عن هارون العطار، وأبي بكر بن السني، وأبي بكر القطيعي(١).

٣٧ ـ ابن البقال، عبيد الله بن عمر بن علي المقري. كان من الفقهاء الثقات. روى عنه الخطيب البغدادي(٢).

٣٨ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي الزرجهاري. العلامة المحدث، الأديب، الفقيه، الشافعي. تلميذ أبي سهل الصعلوكي(٣).

٣٩ ـ القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي. شيخ الشافعية، قاضي نيسابور. روى عنه الحاكم، والبيهقي، وأبو صالح المؤذن، وغيرهم(٤).

٤٠ ـ أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن منجويه اليزدي الأصبهاني. من الحفاظ الأثبات. حدث عنه البيهقي، والخطيب البغدادي، وسعيد البقال، وغيرهم(٥).

٤١ ـ أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان البغدادي. الشيخ العالم الثقة. حدث عنه البيهقي، والخطيب، واللالكائي، وأبو عبد الله الثقفي، وغيرهم(٦).

تلاميذه:

استفاد من الإمام البيهقي خلق كثير منهم:

١ ـ ابنه أبو علي إسماعيل أحمد بن الحسين البيهقي. المعروف بشيخ القضاة. سمَّعه والده الكثير من مشايخ عصره. سمع من والده مسند الشافعي، وغيره. وكان من المكثرين، وكان عارفاً بالمذهب، مدرساً، جليل القدر(٧).

---

(١) أنظر: شذرات الذهب (٣/ ٢٠٠) العبر (٣/ ١١٦).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٨٢)، طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ٢٣٣).

(٣) انظر: شذرات الذهب (٣/ ٢٣٠)، الأنساب (٦/ ١١٠)، العبر (٣/ ١٦٠)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٥١).

(٤) أنظر: شذرات الذهب (٣/ ١٨٧)، الأنساب (٢/ ٢١٥)، تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٧)، العبر (٣/ ٩٩)، المنتظم (٧/ ٢٨٥)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٤٠).

(٥) انظر: شذرات الذهب (٣/ ٢٣٣)، العبر (٣/ ١٦٤)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٨٥).

(٦) أنظر: شذرات الذهب (٣/ ٢٠٣)، تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٩)، الأنساب (١٠/ ١٨٦)، العبر (٣/ ١٢٠).

(٧) انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/ ٢٤٧)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٢٠٣)، البداية والنهاية (١٢/ ١٧٦).

٢ ـ حفيده أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي. سمع من جده، ومن أبي يعلى الصابوني، وأبي سعد أحمد بن إبراهيم المقري، وجماعة[١].

٣ ـ زاهر بن طاهر بن محمد، أبو القاسم المستملي الشحامي المعدل. روى عنه كتاب الزهد، ورواه ابن عساكر عن المستملي[٢].

٤ ـ أبو عبد الله الفراوي، محمد بن الفضل. تفرد برواية صحيح مسلم، وكان يعرف بفقيه الحرم، وكان بارعاً في الفقه والأصول، كما تفرد برواية دلائل النبوة، والأسماء والصفات[٣].

٥ ـ أبو محمد الخواري، عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي. إمام جامع نيسابور، عارف بالمذهب. سمع من البيهقي، وأبي القاسم القشيري، وأبي الحسن الواحدي المفسر. حدث عنه أبو القاسم بن عساكر، وأبو الحسن المرادي، وآخرون[٤].

٦ ـ أبو زكريا، يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني. أكثر عن أبيه، وعمه أبي القاسم. روى عنه أبو طاهر السلفي، وابن ناصر، وأبو موسى المديني، وخلق. وكان ثقة، حافظاً، مكثراً، صدوقاً[٥].

٧ ـ محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم، أبو المعالي، الفارسي، النيسابوري. ثقة، مكثر من الحديث. سمع السنن الكبرى للبيهقي، وكتاب المدخل[٦].

٨ ـ عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد الدهان، النيسابوري، شيخ من بيت ثروة ومروءة، سمع البيهقي فأكثر. سمع منه عبد الرحيم بن عبد الرحمن الشعري السنن الكبرى بروايته عن المؤلف[٧].

---

(١) انظر: شذرات الذهب (٤/ ٦٧)، سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٠٣)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٥).

(٢) انظر: شذرات الذهب (٤/ ١٠٢). البداية والنهاية (١٢/ ٩٤).

(٣) انظر: شذرات الذهب (٤/ ٩٦)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٩٢)، البداية والنهاية (١٢/ ٢١١).

(٤) انظر: شذرات الذهب (٤/ ١١٣)، الأنساب (٢/ ٢١٥)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٧١)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٢٤٣).

(٥) انظر: وفيات الأعيان (٦/ ١٦٨)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٩٥)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٥٠)، شذرات الذهب (٤/ ٣٢).

(٦) انظر: شذرات الذهب (٤/ ١٢٤)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٩٣).

(٧) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٦).

٩ ـ الحسين بن أحمد بن علي بن حسن بن فُطيمة، أبو عبد الله القاضي، الخسروجردي. سمع كتاب معرفة السنن والآثار للبيهقي. وسمع من أبي القاسم القشيري وغيره[١].

١٠ ـ أبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم، عبد الكريم القشيري. سمع مسند أبي يعلى من أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، وسمع مسند أبي عوانة من والده، وسمع من البيهقي وغيره[٢].

أقوال العلماء فيه:

قال الذهبي: لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف.

وقال ابن ناصر: وكان واحد زمانه، وفرد أقرانه حفظاً وإتقاناً وثقة، وهو شيخ خراسان.

وقال ابن الجوزي: كان واحد زمانه في الحفظ والإتقان وحسن التصنيف وجمع علوم الحديث والفقه والأصول، وهو من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله، وله التصانيف الكثيرة الحسنة.

وقال السمعاني: كان إماماً فقيهاً حافظاً، جمع بين معرفة الحديث وفقهه.

وقال ابن الأثير: كان إماماً في الحديث والفقه على مذهب الشافعي.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: البيهقي أعلم أصحاب الشافعي بالحديث وأنصرهم للشافعي.

وقال الملا علي القاري: هو الإمام الجليل الحافظ الفقيه الأصولي الزاهد الورع، وهو أكبر أصحاب الحاكم أبي عبد الله.

---

(١) أنظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٦٠)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٢١٤).

(٢) أنظر: شذرات الذهب (٤/ ٩٩)، سير أعلام النبلاء (١٩/ ٦٢٣)، الأنساب (١٠/ ٤٢٧).

وفاته:

ذكر أكثر المؤرخين أن البيهقي توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة، وتفرد ياقوت الحموي بذكر وفاته في سنة أربع وخمسين وأربع مائة.

قال الذهبي: حضر في أواخر عمره من بيهق إلى نيسابور، وحدث بكتبه، ثم حضره الأجل في عاشر جمادى الأولى من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، فنقل في تابوت، فدفن ببيهق[(١)].

* * *

(١) انظر: ترجمته في: تاريخ بيهق (٣١٨)، الأنساب للسمعاني (٢/ ٣٨١)، تبيين كذب المفتري (٢٦٥)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٣٢)، العبر (٣/ ٣٤٢)، وفيات الأعيان (١/ ٥٧)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٨)، المنتظم (٨/ ٢٤٢)، مفتاح دار السعادة (٢/ ١٥)، البداية والنهاية (١٢/ ٩٤)، شذرات الذهب (٣/ ٣٠٤)، النجوم الزاهرة (٥/ ٧٧)، مرآة الجنان (٣/ ٨١)، الكامل في التاريخ (١٠/ ١٨)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/ ٢٢٦). طبقات الشافعية للأسنوي (١/ ١٩٩)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٦٤).

الكتاب ومنهج التحقيق

يعد كتاب السنن الكبرى من أهم المصادر الهامة في الحديث والفقه، وقد عني بطّبع هذا الكتاب دائرة المعارف الهندية بتحقيق مجموعة من العلماء الأفاضل بالدائرة، وصدرت هذه الطبعة في عشرة أجزاء كبار.

وقد اعتمدت هذه الطبعة ستة مخطوطات.

النسخة الأولى (أ):

وهي نسخة الحافظ السيد شاه أبي محب الله إحسان الله بن رشد الله السندي المعروف بصاحب اللواء الخامس. وهذه النسخة نقلت سنة تسع عشرة وثلاث مائة بعد الألف من النسخة العتيقة بالمدينة المنورة. وتنتهي هذه النسخة عند آخر الجزء الرابع. وقد قوبلت هذه النسخة بنسخة للسيد زين العابدين البهاري نزيل حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٥ هجرية.

النسخة الثانية (ب):

وهي نسخة السيد رشيد أحمد كنكوهي وقد اعتمدت هذه النسخة في الجزء الثاني فقط.

النسخة الثالثة (ج):

وهي نسخة المفتي محمد سعيد المدراسي، وهي نسخة جيدة، وقد اعتمدت هذه النسخة من أول الجزء الأول حتى آخر الكتاب.

وفي آخر هذه النسخة: «فرغت من نسخه نهار الجمعة سادس عشر جمادى الآخرة من شهور سنة اثنتين وسبعين وألف من الهجرة النبوية على مشرفها أفضل الصلاة والتسليم».

النسخة الرابعة (هـ):

وهي من كتب المكتبة اليحيوية بتريم حضرموت، في ملك السادة آل ابن يحيى العلويين، كتبت هذه النسخة سنة ١٢٣١ هـ.

النسخة الخامسة (م):

تبدأ هذه النسخة من المجلد الرابع، وكتب عليها: حصلت هذه الكراريس وقوبلت على نسخة هي لمحدث اليار اليمنية وابن محدثها نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي، قرأها على الحافظ أبي عمرو بن الصلاح.

وفي آخر الجزء الثامن من هذه النسخة: بلغت وبلغ سماعهم والعرض على الاتقان بالأصلين في المجلس السابع عشر بعد ست المائة بدار الحديث الأشرفية ولله سبحانه وتعالى الحمد الأتم في الخامس عشر أو السادس عشر من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة.

النسخة السادسة (دار الكتب المصرية):

وهي من محفوظات المكتبة الخديوية، تحت رقم ٨١٢ حديث وتقع في ثمانية أجزاء من الأول إلى الثامن. وهي منقولة بخط إسماعيل بن شرفين علي الحنفي المقدسي، كتبه في صخرة ببيت المقدس الشريف، وفرغ منه في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٧ هجرية. رواية أبي المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، عنه رواية أبي الفتح منصور بن عبد المنعم بن القسراوي، عنه رواية أبي الحسن علي المعروف بابن البخاري.

وفي آخر الجزء الرابع خط العلامة عبد الوهاب الشعراني.

وفي آخر النسخة: «الحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد سيد المرسلين، وإمام المتقين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، برحمتك يا أرحم الراحمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل. نفع الله الكريم به مؤلفه وقارئه وراويه ومستمعه وصاحبه وكاتبه والمسلمين أجمعين.

كتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي الأزهري المقري الطرابلسي بالقاهرة المحروسة، ثامن عشر ذي القعدة من شهور سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة، الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيدنا محمد وآله.

يـا رب الأربـاب يـا سـتـار يـا بـاري اكتـب لكـاتبـه عتقـاً مـن النـار

وعلى هامشه ما لفظه: «انتهى كاتبه العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الوهاب بن أحمد الشعراوي اختصار هذا الكتاب بتجريده من السند والتكرار، وزيادة أحكام كثيرة زائدة عليه، غفر الله لمؤلفه وكاتبه وخازنه ومختصره وجميع المسلمين أجمعين، بتاريخ ثالث عشر شعبان سنة تسع وثلاثين وتسعمائة. الحمد لله رب العالمين».

وتوجد نسخة أخرى بخط المؤلف رحمه الله، وهي نسخة ناقصة، محفوظة بالدار تحت رقم ٢٦٧ حديث.

[illegible] في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة

[illegible] أحمد بن الحسين بن علي البيهقي مؤلف هذا الكتاب

[illegible] بنيسابور ونقل إلى بيهق

[illegible] على عشرين فرسخا من نيسابور [illegible]

[illegible] قال إمام الحرمين ما من

شافعي [illegible] إلا وللشافعي عليه منة إلا أحمد البيهقي

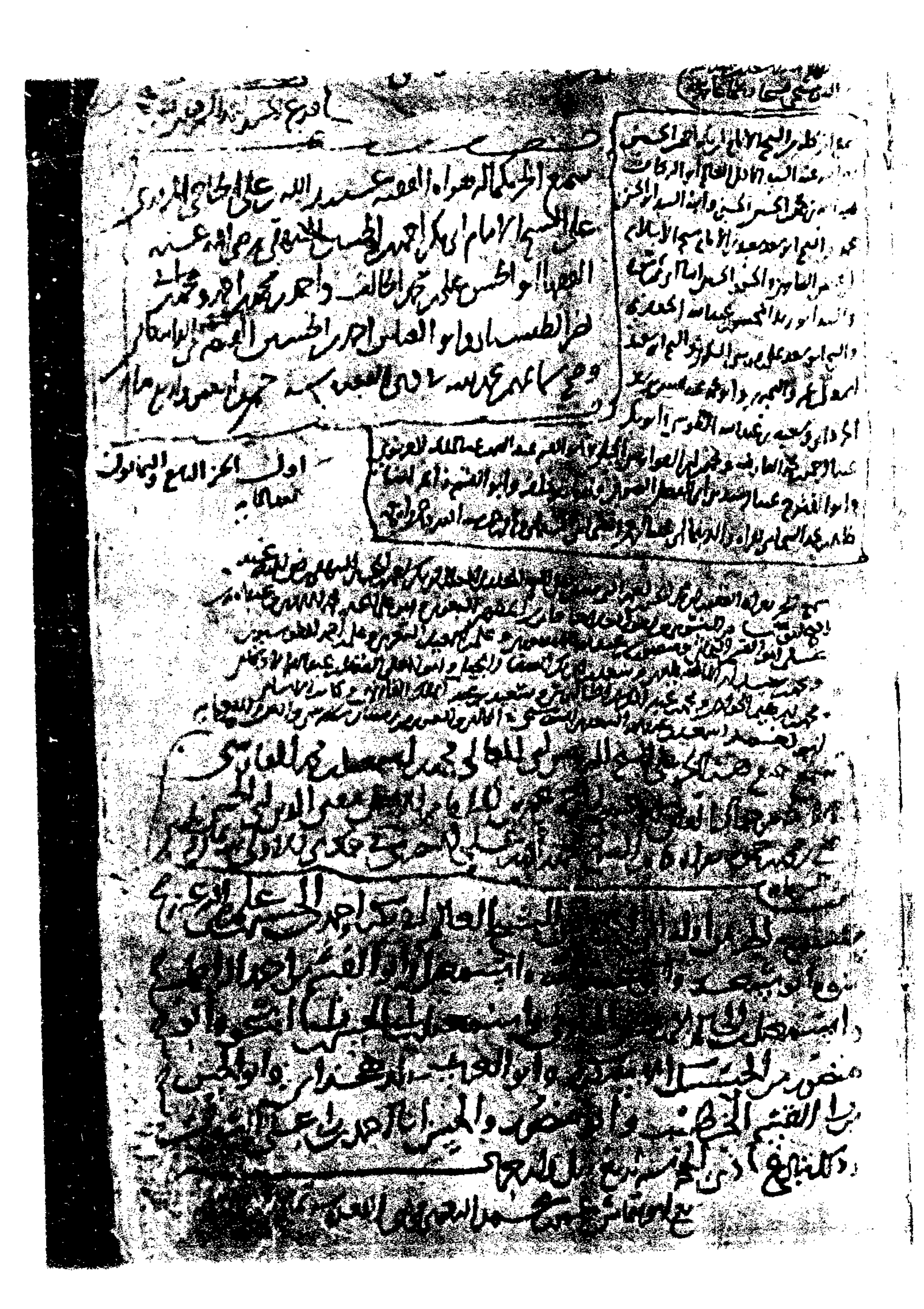
فإن له على الشافعي منة لأنه كان أكثر الناس نصرا له

لمذهب الشافعي كان قانعا من الدنيا بالقليل رحمه الله

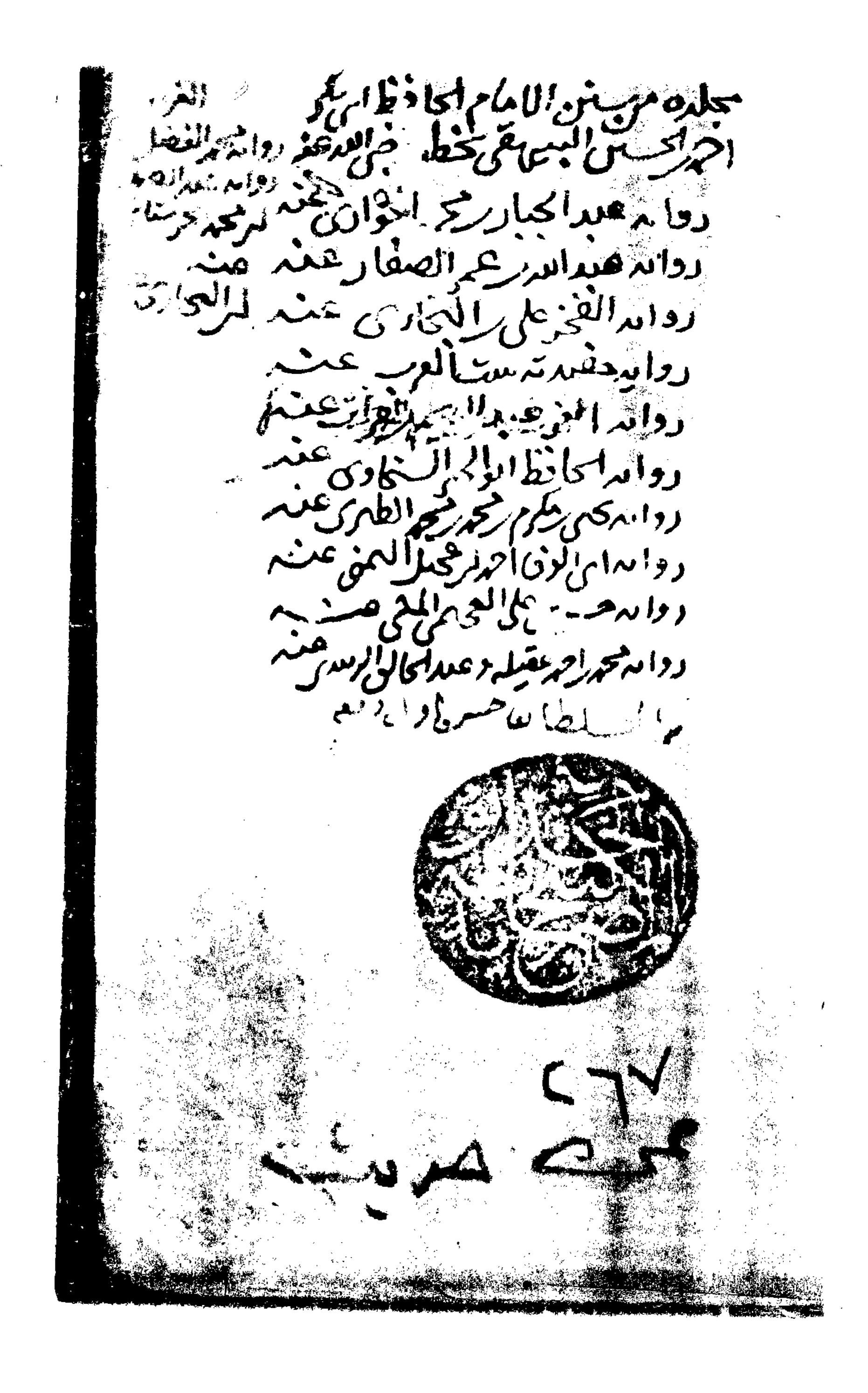
ونفعنا ببركته

نسخة بخط المؤلف تحت رقم ٢٦٧ حديث.

نسخة بخط المؤلف تحت رقم ٢٦٧ حديث.



نسخة بخط المؤلف تحت رقم ٢٦٧ حديث.



مجلد من سنن الإمام الحافظ أبي بكر
أحمد بن الحسين البيهقي بخطه رضي الله عنه رواية [illegible]
رواية عبد الجبار بن محمد الخواري عنه [illegible]
رواية عبد الله بن عمر الصفار عنه [illegible]
رواية الفخر علي البخاري عنه [illegible]
رواية حفيدته ست العرب عنه
رواية [illegible] عبد الرحيم [illegible] عنه
رواية الحافظ أبو الخير السخاوي عنه
رواية [illegible] محمد [illegible] الطبري عنه
رواية [illegible] أحمد بن محمد النخلي عنه
رواية [illegible] علي العجيمي المكي عنه
رواية محمد بن أحمد عقيلة وعبد الخالق [illegible] عنه
[illegible]

٢٦٧
[illegible] حديث

نسخة بخط المؤلف تحت رقم ٢٦٧ حديث.

منهج التحقيق

أما عن عملي بالكتاب، فقد اتخذت الطبعة السابقة أصلاً ثم قمت بمقارنة النص وتصحيح الأخطاء الموجودة، وإثبات الفروق بين النسخ في الهامش، ثم قمت بمقارنة نسخة دار الكتب المصرية، وإثبات الاختلاف بينها وبين باقي النسخ في الهامش. ثم قمت بتخريج الآيات القرآنية وإثبات أرقامها من سورها. وقمت بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة على كتب السنة، وعزوها إلى كتب المصنف، وكذا الرجوع في بعض المواضع إلى مصادر المصنف. ثم قمت بترقيم الأحاديث والآثار، وكذا ترقيم الأبواب والكتب.

أما بعد... فإنني أحمد الله عز وجل أن أتاح لي فرصة للمساهمة في إخراج هذا السفر الجليل الذي يعتبر من أهم المصادر الفقهية والحديثية على حد سواء والتي لا يمكن الاستغناء عنها. ولا يفوتني أن أقدم شكري إلى أسرة دار الكتب العلمية على إخراج هذه الطبعة القشيبة وعلى رأسها الأستاذ الفاضل **محمد علي عبد الحفيظ بيضون** الذي أثرى المكتبة الإسلامية بأمهات الكتب التي ظلت حبيسة بالمكتبات الخاصة والعامة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾.

صَدَقَ اللَّهُ ٱلْعَظِيم

المحقق

محمد عبد القادر عطا

مراجع التحقيق

١ ـ الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: اللكنوي. دار الكتب العلمية ـ بيروت لبنان.

٢ ـ آداب الشافعي ومناقبه: لأبي حاتم. مطبعة السعادة ـ القاهرة.

٣ الآداب: تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

٤ ـ الإبداع في مضار الابتداع: علي محفوظ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

٥ ـ أحاديث القصاص: ابن تيمية، تحقيق محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت ـ لبنان.

٦ ـ أحوال الرجال: الجوزجاني، خط، المكتبة الظاهرية.

٧ ـ إحياء علوم الدين: الغزالي، دار القلم. بيروت ـ لبنان.

٨ ـ الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة: الزركشي، تحقيق سعيد الأفغاني. المكتب الإسلامي، بيروت.

٩ ـ أدب الإملاء والاستملاء: عبد الكريم بن محمد السمعاني. مطبعة بريل في لندن.

١٠ ـ أدب الدنيا والدين: الماوردي، تحقيق مصطفى السقا، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، بمصر.

١١ ـ الأدب المفرد: للبخاري. دار الكتب العلمية. بيروت ـ لبنان.

١٢ ـ الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار: النووي، تحقيق عبد القادر أرناؤوط.

١٣ ـ الأربعين النووية: للنووي. مؤسسة دار العلوم، قطر.

١٤ ـ إرشاد الأريب: لياقوت الحموي. نشر عيسى البابي الحلبي بمصر.

١٥ ـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: لمحمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي، دمشق.

١٦ ـ الاستيعاب في أسماء الأصحاب: لابن عبد البر. مطبوع أسفل الإصابة، مطبعة مصطفى محمد بمصر.

١٧ ـ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: لملا علي القاري. دار الكتب العلمية بيروت.

١٨ ـ أسماء الضعفاء والمتروكين: لابن الجوزي، طبعة الهند.

١٩ ـ الأسماء والصفات: للبيهقي. تحقيق زاهد الكوثري.

٢٠ ـ أسنى المطالب: لمحمد بن درويش الحوت. مطبعة مصطفى محمد، بمصر.

٢١ ـ الأشباه والنظائر: للسيوطي، طبعة الهند.

٢٢ ـ الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر العسقلاني. مطبعة مصطفى محمد بمصر.

٢٣ ـ الأعلام: للزركلي، دار العلم للملايين. بيروت.

٢٤ ـ الاقتراح: لابن دقيق العيد. نسخة مصورة عن مكتبة برلين.

٢٥ ـ اقتضاء الصراط المستقيم: لابن تيمية، تحقيق محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية بمصر.

٢٦ ـ اقتضاء العلم والعمل: للخطيب البغدادي. تحقيق الشيخ ناصر الألباني. المكتب الإسلامي دمشق.

٢٧ ـ الإكمال: للأمير ابن ماكولا. دائرة المعارف العثمانية.

٢٨ ـ الإلماع: للقاضي عياض، تحقيق السيد أحمد صقر.

٢٩ ـ الأم: للشافعي، مطبعة بولاق، بمصر.

٣٠ ـ الأمالي الحرة: لابن حجر. خط.

٣١ ـ الأمالي في تخريج أحاديث مختصر المنتهى: لابن حجر. خط.

٣٢ ـ الأمثال: للرامهرمزي. طبعة باكستان.

٣٣ ـ الأموال: لأبي عبيد. تحقيق محمد حامد الفقي.

٣٤ ـ الأولياء: لابن أبي الدنيا. طبعة القاهرة.

٣٥ ـ الإيمان: لابن أبي شيبة، تحقيق الألباني. المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٦ ـ الإيمان: لأبي عبيد، تحقيق الألباني. المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٧ ـ الباعث الحثيث: لأحمد محمد شاكر. مطبعة علي صبيح. بالقاهرة.

٣٨ ـ البداية والنهاية: لابن كثير. دار الكتب العلمية. بيروت ـ لبنان.

٣٩ ـ البغية في ترتيب أحاديث الحلية: عبد العزيز بن محمد بن الصديق، مطبعة دار التأليف. القاهرة.

٤٠ ـ البعث والنشور: للبيهقي، تحقيق الدكتور عبد العزيز الصاعدي.

٤١ ـ بدائع المنن في الجمع بين مسند الشافعي والسنن: لعبد الرحمن البنا.

٤٢ ـ بستان العارفين: للنووي، تحقيق محمد الحجار. مكتبة دار الدعوة.

٤٣ ـ تاج العروس في شرح القاموس: للزبيدي، المطبعة الخيرية. بالقاهرة.

٤٤ ـ تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، مطبعة السعادة بمصر.

٤٥ ـ تاريخ أربل: لابن المستوفي، تحقيق سامي السيد خماس الصقار.

٤٦ ـ تاريخ أصبهان: لأبي نعيم. بيروت.

٤٧ ـ تاريخ جرجان: لحمزة السهمي. طبعة الهند.

٤٨ ـ تاريخ دمشق: لابن عساكر. خط.

٤٩ ـ التاريخ الكبير: للبخاري. طبعة دار المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

٥٠ ـ التاريخ الصغير: للبخاري. تحقيق محمود إبراهيم زايد.

٥١ ـ التاريخ والعلل: لابن معين، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف.

٥٢ ـ تأويل مختلف الحديث: لابن قتيبة. تحيق عبد القادر أحمد عطا. دار الكتب الحديثة القاهرة.

٥٣ ـ تبيين العجب بما ورد في فضل رجب: لابن حجر، مطبعة المعاهد.

٥٤ ـ تحذير الخواص من أكاذيب القصاص: للسيوطي، تحقيق محمد الصباغ. المكتب الإسلامي بدمشق.

٥٥ ـ تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي : للمباركفوري . الهند .

٥٦ ـ تذكرة الحفاظ : للذهبي . طبع حيدر آباد الدكن .

٥٧ ـ التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة : للقرطبي . المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

٥٨ ـ تذكرة الموضوعات : للفتني . المطبعة المنيرية بمصر .

٥٩ ـ تلخيص المستدرك : للذهبي . أسفل المستدرك . طبعة دار الفكر .

٦٠ ـ الترغيب والترهيب : للمنذري . مطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر .

٦١ ـ تفسير الطبري : للطبري ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر .

٦٢ ـ تفسير القرآن العظيم : لابن كثير . دار إحياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي .

٦٣ ـ تفسير القرطبي : للقرطبي . دار الكتب المصرية .

٦٤ ـ تقييد العلم : للخطيب البغدادي ، تحقيق يوسف العش . دار إحياء السيرة النبوية .

٦٥ ـ تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير : لابن حجر . شركة الطباعة الفنية المتحدة .

٦٦ ـ تهذيب التهذيب : لابن حجر . طبع حيدر آباد الدكن .

٦٧ ـ التمهيد : لابن عبد البر ، وزارة الأوقاف بالمغرب .

٦٨ ـ التعليق المغني على سنن الدارقطني : محمد شمس الحق العظيم آبادي . طبعة اليماني .

٦٩ ـ تقريب التهذيب : لابن حجر ، طبعة القاهرة .

٧٠ ـ تهذيب الكمال : للمزي ، تحقيق د . بشار عواد .

٧١ ـ ترتيب ثقات ابن حبان : لنور الدين الهيثمي : دار الكتب المصرية .

٧٢ ـ التذكرة في الأحاديث المشتهرة : للزركشي ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا . دار الكتب العلمية .

٧٣ ـ جامع بيان العلم وفضله : لابن عبد البر ، المطبعة المنيرية بمصر .

٧٤ ـ جامع الترمذي: لمحمد بن عيسى الترمذي. مطبوع مع تحفة الأحوذي في الهند.

٧٥ ـ الجامع الصغير: للسيوطي، مع فيض القدير. دار المعرفة. لبنان.

٧٦ ـ الجامع الكبير: للسيوطي، نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٧٧ ـ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم. دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

٧٨ ـ الجامع الصحيح: للإمام البخاري. دار إحياء التراث العربي. بيروت.

٧٩ ـ حلية الأولياء: لأبي نعيم الأصفهاني. مطبعة السعادة. مصر.

٨٠ ـ الدرر الكامنة: للحافظ ابن حجر. الطبعة المصرية.

٨١ ـ دلائل النبوة: لأبي نعيم. طبع حلب.

٨٢ ـ دلائل النبوة: للبيهقي، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي. دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.

٨٣ ـ الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة: للسيوطي، تحقيق محمد عبد القادر عطا. دار الاعتصام. القاهرة.

٨٤ ـ الرسالة: للشافعي، تحقيق أحمد محمد شاكر. مطبعة مصطفى البابي الحلبي. مصر.

٨٥ ـ الزهد: لابن المبارك. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية. بيروت ـ لبنان.

٨٦ ـ الزهد: للإمام أحمد بن حنبل. دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان.

٨٧ ـ الزهد: للبيهقي. تحقيق محمد عبد القادر عطا. دار الاعتصام ـ القاهرة.

٨٨ ـ الزهد: لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد القادر عطا. بيروت.

٨٩ ـ سبل السلام: للصغاني. تحقيق محمد عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٠ ـ سنن ابن ماجه: لابن ماجه، تحقيق عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية بمصر.

٩١ ـ سنن أبي داود: لأبي داود. مطبعة مصطفى محمد بمصر.

٩٢ ـ سنن الدارقطني : للدارقطني . دار المحاسن للطباعة بمصر .
٩٣ ـ سنن الدارمي : للدارمي . دار الكتب العلمية . بيروت ـ لبنان .
٩٤ ـ السنن الكبرى : للنسائي . دار الكتب العلمية .
٩٥ ـ السنن الصغرى للنسائي . مطبعة مصطفى البابي الحلبي . مصر .
٩٦ ـ سنن سعيد بن منصور . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
٩٧ ـ سيرة ابن هشام : لعبد الملك بن هشام . مصطفى البابي الحلبي .
٩٨ ـ سؤالات البرقاني : للدارقطني . خط .
٩٩ ـ سؤالات السلمي : للدارقطني . خط .
١٠٠ ـ سؤالات المروزي : للإمام أحمد . خط .
١٠١ ـ شذرات الذهب : لابن عماد الحنبلي . مكتبة القدس . مصر .
١٠٢ ـ شرح مسلم : للنووي . المطبعة المصرية .
١٠٣ ـ شرح معاني الآثار : للطحاوي . طبعة القاهرة .
١٠٤ ـ الشهاب : للقضاعي . تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . مؤسسة الرسالة بيروت .
١٠٥ ـ شعب الإيمان : للبيهقي . دار الكتب العلمية ـ بيروت .
١٠٦ ـ صحيح البخاري : للبخاري مع فتح الباري . طبع القاهرة .
١٠٧ ـ صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
١٠٨ ـ صحيح ابن خزيمة ، تحقيق الأعظمي .
١٠٩ ـ صحيح ابن حبان . تحقيق كمال الحوت ، دار الكتب العلمية . بيروت .
١١٠ ـ الضعفاء للعقيلي . دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان .
١١١ ـ الضعفاء الصغير : للإمام البخاري . دار الوعي بحلب .
١١٢ ـ الضعفاء والمتروكين : للنسائي . دار الوعي بحلب .
١١٣ ـ الضعفاء : للدارقطني . خط .
١١٤ ـ طبقات الشافعية : للسبكي . تحقيق الحلو ، والطناحي .

١١٥ ـ طبقات المفسرين: للداودي. دار الكتب العلمية. بيروت ـ لبنان.

١١٦ ـ العبر في خبر من غبر: للذهبي: الكويت.

١١٧ ـ علوم الحديث: لابن الصلاح. تحقيق نور الدين العتر. مطبعة الأصيل بحلب.

١١٨ ـ عون المعبود شرح سنن أبي داود: للعظيم آبادي. طبع الهند.

١١٩ ـ فتح الباري: لابن حجر. الطبعة السلفية.

١٢٠ ـ الكنى: للدولابي. طبعة الهند.

١٢١ ـ لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني. حيدر آباد.

١٢٢ ـ مجمع الزوائد: للهيثمي. مكتبة القدسي. القاهرة.

١٢٣ ـ المستدرك: للحاكم النيسابوري. طبع حيدر آباد الدكن.

١٢٤ ـ المسند: لأحمد بن حنبل. المطبعة الميمنية. مصر.

١٢٥ ـ المعجم الصغير: للطبراني. مطبعة دار النصر للطباعة بمصر.

١٢٦ ـ المعجم الكبير: للطبراني. بغداد.

١٢٧ ـ معرفة السنن والآثار: للبيهقي. دار الكتب العلمية. بيروت ـ لبنان.

١٢٨ ـ ميزان الاعتدال: للذهبي. تحقيق محمد علي البجاوي. دار إحياء الكتب العربية. مصر.

١٢٩ ـ الأنساب: للسمعاني. دائرة المعارف العثمانية.